

(دفاع عن النيل)

[بمناسبة إصدار إثيوبيا على ماء

خزان سد النهضة بكميات ضخمة

جدا من المياه تضر بحصة مصر]

النيل ليس لكُ

والنيل ليس لى

النيل لى ولكُ

النيل للحياة فوق ذلك الترابُ

وللحياة تحته

وكل ما ينبت فى السهول والمهضاب

أو يطير فى جوانب الفضاءُ

النيل من خزائن السماء°

أرسله الله

للذين يحرقون الأرض°

وللذين يرفعون قبة المبدأ°

النيل ليس يعرف الحدود°

ولما تصده قوائم المسدود°

النيل كالرياح يعبر البلاد°

ويفرش الخضرة في مواطن السواد°

النيل منذ انبثق التاريخ

كان نبع الخير في ربوع مصر

ومصدر النماء في حقولها

وكان حيننا يغرق القرى

فيطعمونه عروسة جميلة

لكي يعود وادعا

كما الغزال في خطاه ،

والفراش في جدائل الخميله

النيل وافر العطاء

فما الذى يجعله

حكرا عليك دون أن يكون للجميع ؟!

يسقى العطاش فى المهجير °

ويُطعم الجوعى من الشعير °

وينشر الظلال والمعبر °

ولما يرد سائلا ،

كما يضم مستجير °

النيل كان دائما رباط حب °

ولم يكن طوال عمره مثار حرب °

فاعاملوه .. مثلما يعامل الإنسان °

كى لنا يضيع منكمو فى الرمل ،

والموديان !
